استنادا إلي كل من الأدلة التاريخية والبيانات الوراثية البشرية الحديثة ـ يُعتقد أن الإتروسكان كانوا Etruscans الإتروسكانيون من أصول شرقية بحر متوسطية (شرقي البحر المتوسط) . ويري المؤرخون أن وطن الإتروسكانيين الأصلي كان " ليديا " في آسيا الصغري ، وأن أبرز موجات هجراتهم حدثت في أواخر القرن العاشر قبل الآن وقد حملوا إلى إيطاليا تقاليد وعقائد آسيوية ، ظلت تكون بعض عناصر الحضارة الرومانية بعد قيام روما نفسها (10) . والإتروسكان أو الإتروريون ـ والذين يعتقد أن أصولهم تعود إلى آسيا ـ نزحوا إلي إقليم توسكانا بشمال ووسط إيطاليا خلال عام 1000 قبل الآن ، وجمعوا ثروات ضخمة ، فأقاموا لهم مقابر تشبه مقابر الشرق وقد بلغوا أوج قوتهم سنة 500 قبل الآن إلا أن القرطاجيين هزموهم عام 474 قبل الآن في معركة كومبي البحرية الشهيرة ولقد اشتهروا بصناعة الفخار والمصنوعات البرونزية . وكانت حضارتهم متأثرة بالحضارة الإغريقية ، إلا أنهم تفوقوا عليها في المعمار وصناعة التماثيل . وكان الإتروسكانيون قد توسعوا فيما بين نهري أرنو وتيبر و البحر الأدرياتيكي لاستغلال مناجم النحاس والفضة والحديد كما استولوا علي روما وسهل لومباردي . وقد أحاطوا روما بسور وعمروها وأقاموا فوق تل الكابيتول معبد الإله زيوس لأنهم كانوا يعبدون آلهة اليونان وكانت حضارة الإتروسكان تتميز بإقامة الأسوار حول المدن والقباب في المباني والتماثيل الكبيرة في شكل حيوانات وبشر . واشتهروا بالنحت والفخار وصناعة الحلي والمشغولات بدقة متناهية سواء من الذهب أو النحاس أو البرونز . وكانت المدن الإتروسكانية تتميز بأنها مدن دويلات مستقلة تدافع ذاتيا عن نفسها ، لهذا كانت تقام فوق التلال . وكانت البيوت مربعة وتطل النوافذ على فناء داخلي ومازالت لغتهم غامضة حتى الآن (11) ،

Summarized by © lakhasly.com